

الثقات لابن حبان

معهُ وأحبته حبا ما علمت أني أحببت شيئا كان قبله فكنت معه أخدمه وأصلي معه في الكنيسة حتى حضرته الوفاة قلت يا فلان إني قد كنت معك وما أحببت حبك شيئا قط فالي من توصي بي ومن ذا الذي تأمرني متبع أمرك ومصداق حدثك قال أي بنى ما أعلم أحدا على مثل ما نحن عليه إلا رجلا بالموصل قال له فلان فإني وإنه كنا على أمر واحد في الرأي والدين وهو رجل صالح وستجد عنده بعض ما كنت ترى منى فأما الناس قد بدلوا وهلكوا فلما توفى لحقت بصاحب الموصل فأخبرته خبري فقال أقم فكنت معه في كنيسته فوجدته كما قال صاحبي رجلا صالحا فكنت معه ما شاء الله فلما حضرته الوفاة قلت يا فلان إن فلانا أوصاني إلك حين حضرته الوفاة وقد حضرك من أمر الله ما ترى فالي من توصي بي وإلى من تأمرني قال أي بنى ما أعلم أحدا على أمرنا إلا رجلا بنصيبين يقال له فلان فالحق به فلما توفى لحقت بصاحب نصيبين وأخبرته خبري وأقمت عنده فوجدته على مثل ما كان عليه صاحبه فمكثت معه ما شاء الله ثم حضرته الوفاة فقلت له إن فلانا أوصاني إلى فلان صاحب الموصل ثم أوصاني صاحب الموصل إليك فالي من توصي بي بعدك قال أبا بنى ما أعلم أحدا على مثل ما نحن عليه إلا رجلا بعمورية في أرض الروم